

التكليف ٦
مقرر: مهارات بحثية ٢ – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: فادي مليباري
الرقم الجامعي: ١٣٤٨ ٢٥٢٠٠



التحليل الكمي والكيفي

المهمة المطلوبة:
عرض البيانات والمقاييس الوصفية المستخدمة



OPEN ACCESS

معهد الدوحة الدولي للأسرة
الدوحة، قطر

Hala A. AlAhmadi*
*Doha International Family Institute,
Doha, Qatar

*Email: alahmadi.hala@gmail.com

<https://doi.org/10.5339/difi.2024.1>

Submitted: 21 November 2023
Accepted: 28 March 2024
Published: 30 June 2024

© 2024 The Author(s), licensee HBKU Press. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution license CC BY 4.0 (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>), which permits unrestricted use, distribution and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

كيوساينس
QSCIENCE
دار جامعة حمد بن خليفة للنشر
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY PRESS

Doha International Family
Institute Journal

Policy Brief

ساعات العمل المرنة لدعم الوالدين
لإصطحاب أبنائهما إلى المدرسة:
تماسك للأسرة وحماية للأطفال

هالة عبد الماجد محمد الأحمدى¹

الملخص

يعاني الوالدان العاملان من مشاق كثيرة، بسبب عدم وجود سياسات ساعات عمل مرنة تساعد على بناء علاقات جيدة مع أطفالهما والكثير من الآباء والأمهات لا يتمكنون من اصطحاب أبنائهم إلى المدرسة، نظراً لعدم وجود هذه السياسات في مؤسساتهم. ويلقي «موجز السياسات» هذا، الضوء على الدراسة التي أعدها «معهد الدوحة الدولي للأسرة» حول «إصطحاب الوالدين أبناءهما من وإلى المدرسة: التحديات وتبعات السياسات» والتي هدفت، استناداً على رسالة حملة «وصل عيالك» التي أطلقها «مركز أمان»، إلى تشجيع الوالدين على اصطحاب أبنائهم إلى المدرسة، وتقليل الاعتماد على العمالة المنزلية في توصيل الأطفال إلى المدرسة، وتشجيع الوالدين على استثمار وقت التوصيل في إجراء الحوارات الثرية مع الأبناء، بالإضافة إلى حث المسؤولين وأرباب العمل على توفير مرونة في أوقات العمل وتبني سياسات تساعد الآباء والأمهات في القيام بهذه العملية. وقد اعتمدت «الدراسة» على المنهج النوعي المرتكز على مقابلات شحقة مع المبحوثين، وسعت إلى بحث الوضع الراهن بما يخص باصطحاب الوالدين أبناءهما إلى المدارس. وتم تحديد المشاركين باتباع أسلوب كرة الثلج، بالإضافة إلى الاعتماد على قاعدة بيانات «مركز الحماية والتأهيل الاجتماعي» (أمان). وتشكلت عينة «الدراسة» من 110 أفراد من الوالدين من الجنسين، وتمثلت في 48 مبحوثاً قطرياً (36 أنثى، 12 ذكراً) و62 مبحوثاً غير قطري من جنسيات عربية متعددة (34 أنثى و28 ذكراً) ممن يعيشون في دولة قطر. وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات رئيسية: الذين يقومون باصطحاب أبنائهم دائماً، والذين يقوم باصطحاب أبنائهم أحياناً، والذين لا يصطحبون أبناءهم إطلاقاً. وخلصت هذه الدراسة إلى عدة توصيات، من أهمها استحداث سياسات عمل مرنة مثل أوقات العمل المرنة، بالإضافة إلى توصيات أخرى مثل توفير رعاية الأطفال في أماكن العمل، وتنظيم حركة المرور، وتنسيق أوقات بدء العمل وانتهائه مع أوقات الدوام الدراسي، لتمكين الوالدين من اصطحاب أبنائهم إلى المدرسة.

الكلمات المفتاحية: مشاركة الوالدين، الوالدية، تماسك الأسرة، دعم الوالدين، تنقل الأطفال إلى المدرسة.

Title

Flexible working hours to support parents to take their children to school: enhancing family cohesion and protection for children

ABSTRACT

Lack of flexible working hours policies impact on working parents' relationship with their children and affect children's wellbeing. Many parents are unable to drive their children to/from school due to lack of these policies in their workplace. This Policy Brief sheds light on a study prepared by Doha International Family Institute (DIFI) on "Engaging Parents in Children Commute to and from School: Challenges and Policy Implications" (2023), which was based on "Connect Your Children" campaign launched by Aman Center (Qatar). DIFI's study sought to encourage parents to take active role in

Cite this article as: Al Ahmadi HA. Flexible working hours to support parents to take their children to school: enhancing family cohesion and protection for children. Doha International Family Institute Journal 2024(1):1. <https://doi.org/10.5339/difi.2024.1>

تمهيد عام حول التكليف المطلوب

يركز هذا التكليف على تحليل الجزء المتعلق بوصف البيانات وعرضها في الدراسة التي تناولت أثر ساعات العمل المرنة على قدرة الوالدين على اصطحاب أبنائهم إلى المدرسة. ويأتي هذا التحليل تطبيقًا مباشرًا لما تناولته المحاضرة السادسة، والتي ركزت على كيفية استخدام الإحصاء الوصفي لعرض البيانات، وتعتمد الورقة البحثية على منهج نوعي قائم على المقابلات، ولذلك جاء عرض البيانات فيها بأسلوب وصفي تحليلي، مع استخدام النسب في مواضع محددة، دون الاعتماد على المقاييس الإحصائية التي تستخدم عادة في الدراسات الكمية.

طبيعة البيانات وطريقة جمعها في البحث

اعتمدت الدراسة على المقابلات الهاتفية المعمقة كأداة أساسية لجمع البيانات، وذلك من خلال التواصل مع ١١٠ من الوالدين. ونظرًا لأن المقابلات توفر بيانات وصفية غير رقمية في الأساس، فإن عرض البيانات في الدراسة يعتمد على تحليل نصوص المشاركين وتفسيرها، وليس على المعادلات الإحصائية. يتضح من بنية الدراسة أن الباحثة اعتمدت على تنظيم الاستجابات في محاور رئيسية تعكس تجارب الوالدين وتحدياتهم، وهو الأسلوب الأكثر شيوعًا في عرض بيانات البحوث النوعية.

عرض خصائص العينة بوصف إنشائي

جاء وصف العينة في الورقة البحثية بأسلوب إنشائي واضح، حيث تم تحديد عدد المشاركين وجنسهم وجنسياتهم والفئات التي ينتمون إليها. وقد اشتمل الوصف على بيان دقيق يبين أن العينة مكوّنة من ١١٠ مشاركًا، منقسمين إلى فئات وفقًا لممارساتهم في اصطحاب الأبناء. وقدمت الدراسة وصفًا للخصائص السلوكية للآباء، مثل الذين يصطحبون أبناءهم دائمًا أو أحيانًا أو لا يصطحبونهم إطلاقًا، دون استخدام جداول أو رسوم بيانية، وهو أسلوب متوافق مع طبيعة البحث النوعي.

استخدام النسب المئوية في عرض البيانات

على الرغم من أن الدراسة نوعية، فقد استخدمت الباحثة النسب المئوية في بعض أجزاء عرض البيانات لشرح مدى انتشار السلوكيات بين الآباء. فعند الحديث عن توازن المسؤوليات بين الوالدين، أو عن دور ساعات العمل، تم استخدام نسب تقديرية توضّح حجم الفئات مقارنة ببعضها. استخدام النسب في الدراسات النوعية يساعد في تقديم صورة كمية مكّملة للعرض الإنشائي، ويمنح القارئ تصورًا أوضح لحجم كل فئة من فئات المشاركين.

أسلوب العرض الموضوعي للبيانات

- اعتمدت الدراسة على الطريقة الموضوعية في عرض البيانات، إذ جرى تقسيم نتائج المقابلات إلى مجموعة من المحاور الموضوعية مثل:
- أسباب اصطحاب الأبناء أو عدم اصطحابهم.
 - دور ساعات العمل المرنة.
 - طبيعة الدعم الأسري.
 - التحديات المرتبطة بالمدارس والمواصلات.
- كل محور يحتوي على مقتطفات وصفية من استجابات المشاركين، وهو أسلوب قائم على تحليل المحتوى، ويعد جزءاً أصيلاً من التحليل النوعي للبيانات.

غياب المقاييس الإحصائية الكمية

نظرًا لطبيعة المنهج النوعي المستخدم في الدراسة، لم تعتمد الباحثة على المقاييس الإحصائية الوصفية مثل المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، أو التباين. ويرجع ذلك إلى أن المقاييس الإحصائية ترتبط بالدراسات الكمية، وليس بالمقابلات المعمقة. لذلك يمكن القول إن غياب التحليل الإحصائي ليس نقصًا، بل هو جزء طبيعي ومنطقي من التصميم المنهجي للدراسة، التي لا تعتمد على بيانات رقمية قابلة للقياس بالمقاييس الإحصائية.

أسلوب تحليل البيانات (التحليل الموضوعي)

اعتمدت الورقة البحثية على التحليل الموضوعي، وهو الطريقة التي يتم فيها استخراج الموضوعات المتكررة من نصوص المقابلات. ويتم تقديم البيانات عبر دمج المعاني المشتركة في فقرات وصفية مترابطة، توضّح الاتجاهات العامة والاختلافات بين فئات المشاركين. يُعد هذا الأسلوب من أهم طرق عرض البيانات النوعية لأنه يعرض التجربة الإنسانية والسياق الاجتماعي دون اختزالها في أرقام فقط.

التقييم الختامي

- بناءً على ما ورد في المحاضرة السادسة، يمكن القول إن الدراسة قدمت عرضاً منهجياً سليماً للبيانات، يعتمد على:
- الوصف الإنشائي
 - تقسيم النتائج إلى محاور موضوعية
 - الاستعانة بالنسب المئوية عند الحاجة
 - تحليل المقابلات بشكل موضوعي
- ورغم عدم استخدام الجداول أو الرسوم البيانية، إلا أن أسلوب العرض جاء ملائماً لطبيعة البيانات ولمنهج البحث.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

